

المجلس) 2 (| شرح كتاب التوحيد | الشيخ خالد المشيقح

#دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

الى شهادة ان لا الله الا الله. مناسبة هذا الباب لما قبله ان المؤلف فيما قبل ومن الابواب ذكر التوحيد ووجوبه فضل التوحيد تحقيقه والخوف من الشرك. فناسب ان يذكر الدعوة اليه. لما ذكر الخوف من الشرك الى اخره - 00:00:00

لا سب ان يذكر الدعوة الى التوحيد. اذ ان من عرف التوحيد وعرف فضله وتحقيقه والخوف من الشرك لده لا ينبغي له ان يقتصر على نفسه لان التوحيد امره عظيم. والشرك ايضا امره عظيم. فلما عرف هذه الاشياء نبه المؤلف رحمة الله - 00:00:40

على ان من عرف مثل هذه الاشياء عرف التوحيد ووجوبه وفظه الشرك وخطره انه لا ينبغي له ان قصر على نفسه وعليه ان يدعو الى غيره. ان يدعوا غيره الى التوحيد. ونبذ الشرك. فبوب في هذا الباب. باب - 00:01:10

الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. ومعنى قوله الدعاء يعني الدعوة. باب الدعوة وقوله شاهد ان لا الله الا الله المقصود هنا الدعوة الى التوحيد يعني باب الدعوة والدعوة باب الدعوة الى توحيد الله عز - 00:01:30

ان ان لا الله الا الله هي التوحيد. لا معبود حق الا الله عز وجل. ثم بعد ذلك ذكر المؤلف رحمة الله الاadle على ذلك كعادته مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ايضا ظاهرة - 00:01:50

فان من التوحيد الدعوة الى التوحيد. نقول من التوحيد من توحيد الله عز وجل ان تدعوا اليه. فمن تمام التوحيد من تمام العبودية لله عز وجل ان تدعوا غيرك الى التوحيد. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام هو امام الموحدين - 00:02:10

وهو امام الدعوة وصحابته كذلك اتباعه في التوحيد وكذلك ايضا اتباعه في دعوة الى التوحيد. فنقول مناسبة هذا الباب ايضا لكتاب التوحيد ان الدعوة الى التوحيد هي من التوحيد. فمن تمام التوحيد - 00:02:30

ان تدعوا الى التوحيد تدعوا الى عبادة الله سبحانه وتعالى وحده اه نبذ ما يضاد التوحيد وهو الشرك والتنبيه على خطره الى اخره. وحكم الدعوة الى التوحيد فرض كفاية يعني حكمها فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي. والداعية - 00:02:50

يشترط لهم شروط الداعية شروط الداعية شرط ان. اهم شروط الداعية شرط ان. شروط الداعية شرط الاول الاخلاص ان تكون دعوته خالصة لله عز وجل لا يريده بها هي ولا - 00:03:20

الدنيا الفانية. والشرط الثاني المتابعة. متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فينظر في هدي النبي عليه الصلاة والسلام وكيف دعا النبي عليه الصلاة والسلام فيدعوه بمثل دعوته. كذلك ايضا الداعية - 00:03:40

او الصفات الداعية ايضا له صفات. من اهم صفات الداعية اولا ان يعتقد بدعوته انه قائم مقام النبي صلى الله عليه وسلم. نقول الصفة الاولى ان يعتقد بدعوته انه الحمد لله - 00:04:00

ان يعتقد بدعوته انه قائم من قام النبي صلى الله عليه وسلم في نشر سنته لكي يكون ذلك حافزا له ومنشطا وباعثا لهمنته على دعوته. الصفة الثانية ان يصبر ويصابر على ما يناله من اذى الخلق نعم الصفة الثانية ان يصبر ويصابر - 00:04:30

على ما يناله الخلق. الصفة الثالثة ان يكون اه ان يكون ذا خلق الصفة الثالثة ان يكون ذا خلق يعني يتصرف بالاخلاق الحميدة من كما تقدم من الصبر من الحلم والغفو سعة الصدر تحمل الاذى الكرم - 00:05:00

في العلم وعدم التضليل وغير ذلك. والصفة الثالثة او الرابعة ان يكون ذا دين اذا لابد ان تكون على دين فليس من الصحيح ان يدعوا

الى شيء وهو ان تجد انه يدعو الى شيء وهو في ظاهره في خالفه - 00:05:30

اه الصفة الخامسة ان يكون ذا علم. فلا بد اذا اراد ندعوا الى شيء ان يعلمه. ولهذا كما سأتينا في الآية قل هذه بصير يقول هذه سبلي. ادعوا الى الله على بصيرة يعني على علم - 00:06:00

انما من اتبعه والعلم يكون بحال المدعو ايضا بما يدعو اليه وبطريق الدعوة. يكون بحال المدعو ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ انك تأتي قوم اهل الكتاب. يعني كون الانسان يدعو الانسان عنده عن طريق الدعوة وايضا ما يدعو اليه.

فaza اراد مثلا - 00:06:20

ان يدعوا الى منكر من المنكرات لابد ان يعرف الدليل وانه محرم ويقال فيه اهل العلم رحمة الله. مثل حلق اللحية هذا منكر. فلا بد ما يكفي انك اه تعرف ان هذا حرام صحيح انت اذا سمعت العلماء يقول بانه حرام يصح انك تقول قال - 00:06:50

حرام لكن من تمام الدعوة ان يكون عندك الدليل قد يسألك ما الدليل ؟ ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يبين الحكم

حرام لكن من تمام الدعوة ان يكون عندك الدليل قد يسألوك ما الدليل؟ ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يبين الحكم بين الدليل لدينا الحكم او يبين الدليل. نعم اه طيب كذلك ايضا - 00:07:10

الحكم او يبين الدليل. نعم اه طيب كذلك ايضا - 00:07:10

انسان راغب في الخير مقبل عليه. لكن يجهل ان هذا هو حكم الله وحكم 00:07:30 داعية المدعاة هذا لا يكون من احواله. يعني المدعاة هذا لا يخلو من احواله. الحالة الاولى ان يكون المدعاة راغبا في الخير مقبل عليه.

انسان راغب في الخير مقبل عليه. لكن يجهل ان هذا هو حكم الله وحكم - 00:07:30

رسوله صلى الله عليه وسلم، فهذا يكفي ان تبين له. يعني مثلا انسان طالب علم او راغب في الخير مقبل عليه لا دليت على ان هذه السنة فنقول هذا يكفي ان تبين له الحكم وان تذكر له الدليل الى اخره. هذا الحالة الاولى - 00:07:50

السنة فنقول هذا يكفي ان تبين له الحكم وان تذكر له الدليل الى اخره. هذا الحالة الاولى - 00:07:50

وهذا من اسهل الاحوال يعني اذا كان المدعو راغبا في الخير مقبل عليه فهذا يكفي ان تبين له ما يجهله من حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. اه. الحالة الثانية ان يكون عنده فتور وكسل. يعني - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم. اهـ. الحالة الثانية ان يكون عنده فتور وكسل. يعني - 10:08:00

وايضاً محب للخير لكن عنده فتور وكسل عن فعل هذا الخير. نعم. فهذا تضييف الدعوة تليه مع بيان الحكم حكم الله وحكم رسوله فلماذا؟ الموعظة الحسنة تضييف الموعظة الحسنة فهذا - 00:08:30

فلمذا؟ الموعظة الحسنة تضييف الموعظة الحسنة فهذا - 00:08:30

عند فتور وكسل وعدم اقبال على الخير تبين له حكم الله وما رتب عليه من فضل قال والاجر والى اخره. **الحالة الثالثة**
الحالة الثالثة ان يكون عند اعراض عن الخير - 00:08:50

٢٠٢٢-٢٠٢٣: قضايا منهجية في العلوم الاجتماعية والنفسية: نظرية وعملية

يعرض عن الشر والمجادلة بالتي هي احسن لمن؟ ها؟ نعم لمن كان عنده اقبال الخير وعنه مجادلة. فهذا تجادله. اما غيره اللي ما عنده مجادلة مع واحدة الارض . قال المؤلف - 00:10:10 -

يكون في - 00:11:00
ذلك الزمان والليل الذي يدعى الى الله عز وجل وفي طاهره يدعى الى الله تبارك وتعالى الله وجل جلاله

ان يدعوا الى قوله المخالف للسنة الى اخره. المهم داع الى غير الله عز وجل قد يدعوا في متبوعة قد يدعوا لوطنه قد يدعوا لمذهبه قد يدعوا الى اصحابه امثاله

وادعو الى الله. هذه اشارة الى الاخلاص. قال على بصيرة يعني على علم. وكما تقدم لنا البصيرة تكون باي شيء بحول المدعاو وايضا بالشرع وبالطريق. انا ومن اتبعني انا مبتدأ قوله - 00:12:00

اه على بصيرة خبرها. الشاهد من هذا سأله ادعوا الى الله على سبحانه الله الشاهد من هذه ان من هذه الاية ان الله عز وجل بين صبينا النبي وطريقه في هذه الحياة هي الدعوة. لذلك ايضا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من يدعى محبة النبي وسلم ومتابعته - 00:12:20

فعليه ان يسلك طريقه وهي الدعوة الى الله. فقوله الى الله هذا هو الدعوة الى التوحيد. قوله الى الله دعوة الى التوحيد. يعني اعظم واجبات اعظم حقوق الله عز وجل واعظم ما اوجبه ماذا؟ التوحيد. فاذا دعا الى الله فانه يدعو الى - 00:12:50

حق الله عز وجل وحق الله عز وجل اعظمه التوحيد. اذا دعا الى الله فانه يدعو الى ما اوجبه الله عز وجل. واوجب اوجبها الله عز وجل هو التوحيد. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث يعني ارسل - 00:13:10

اذن الى اليمن معاذ ارسله النبي الى اليمن قبل حجة الوداع. في السنة العاشرة. قبل حجة الوداع. ولم اجل معاذ واليا وقاضيا على اليمن الى خلافة ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقدم في خلاف - 00:13:30

توجه الى الشام قال له اي من سلم مرشدنا انك تأتي قوم اهل الكتاب انك تأتي قوا من الكتاب كيف عرف النبي وسلم انهم اهل كتاب؟ يقول عرف من واحد من امرئين. الامر الاول الولي الامر الثاني التجربة. تجربة يعني - 00:13:50

اخبار الناس تجارب الناس عرفوا انهم اهل كتاب والمقصود اه باهل كتاب اليهود والنصارى. المقصود اهل كتاب اليهود والنصارى. فهم الاكثر في ذلك الزمن اكثر من مشركي العرب. فاهل اليمن وان كان فيهم مشتكون الا ان الاكثرهم اليهود والنصارى. فليكن اول ما - 00:14:20

ادعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. اول خبر اول وشهادة اسمها وفي هذا ان اول المكلف هو التوحيد. خلافا لما يقوله بعض اهل الكلام. بعض المتكلمين والمبتدعة. اما اول - 00:14:50

واجب على المكلف هو النظر او القصد الى النظر. هذا كله غير صحيح باطل. بل اول واجب على المكلفين هو التوحيد. مباشرة فليكن اول من يدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله. النظر ان يتأمل حتى يهتدى - 00:15:20

او القصر النور يقصد انه ينظر. هذا كله باطل. الصواب انه لا حاجة الى ذلك وان الانسان مفطور على التوحيد. واول واجب هو التوحيد. شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك - 00:15:40

فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. يعني نستجاب قطعوك يعني استجابوا وانقادوا. وشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:16:00

فانهم اطاعوك لذلك يعني استجابوا وانقادوا فعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من ابنيائهم على فقرائهم. قوله في الحديث فانهم اطاعوك بذلك ساخبرها افترض عليهم خمس صلوات. ثم ذكر التوحيد ذكر الصلاة ان الصلاة هي الركن الثاني. من اركان - 00:16:20

تركها كفر حتى لو كالتهمون وكسلوا وايضا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر العقيدة ذكر العمل فدل ذلك على انه لا بد من العمل وهذا خلاف لمن؟ في خلاف للمرجنة - 00:16:50

لو لا بد من العمل هذا خلاف للمرجنة. وابتدا بالتوحيد ان التوحيد هو الواجب. كما تقدم وايضا لان التوحيد شرط في صحة الاعمال ايضا. الصلاة والزكاة لا تصح من غير الموحد. فانهم اطاعوك لذلك - 00:17:10

ايها وكرائم اموالهم. الكرام جمع كريمة. وهي خيار المال الكرائم جمع كريمة وهي خيار المال. بل الواجب ان الانسان يخرج الوسط لا يجب عليه ان يخرج من الاعلى ولا يجوز له ان يخرج من الادنى. فايها وكرم ما له الموفق - 00:17:30

دعاة المظلوم يعني اجعل بينك وبين دعوة المظلوم وقاية. كذلك باي شيء؟ بالعدل. اجعل بينك وبين المظلوم وقاية وذلك بالعدل. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يعني ان دعوة المظلوم لا ترد ولا تحجب. عن الله عز وجل - 00:18:00

لا ترد ولا تحجب عن الله عز وجل. اخرجها هذا الشاهد من هذا الحديث فيها الدعوة الى التوحيد. التوحيد فيه الدعوة الى التوحيد.

وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ داعيا الى - 00:18:30

التوحيد. فليكن اول ما ندعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. هذا واحد قال ولهم عن سعد ابن سعد الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرایة. نعم لاعطين الرایة - 00:18:50

المعنى والله لاعطين الرایة. يعني قوله لاعطين الرایة المعنى والله لاعطين الرایة والرایة هي العلم يعني الرایة هي العلم وهل هناك

فرق بين الرایة واللواء؟ بعض العلماء قال بانه لا فرق - 00:19:10

بين الرایة واللواء. وان هذا من قبيلة بعض العلماء فرق بينهما قال بان الرایة تكون منشورة ليست مطوية واما اللوا فانه مطوية اما

يطوي كله او يطوي على اخره قال غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فيه صفة من صفات الله عز - 00:19:40

عز وجل وسنة المحبة. لأن الله عز وجل يحب عباده المؤمنين. عباده المؤمنون يحبونه. وسيأتينا رحمة الله سيعقد باب مستقل

للمحبة. سيأتينا ان شاء الله ما يتعلق بها. المؤلف رحمة الله. سيعقد باب مستقل - 00:20:20

من محبة وسعتين ان شاء الله الذكر اقسام المحبة. وما هي المحبة الشركية؟ وما هي المحبة غير الشركية؟ وآ ايضا ما هي المحبة

الجائزة المحبة ممنوعة والمحبة المشروعة الى خلال صلة بيان باذن الله. قال يفتح الله على يديه وهذا من ايات النبي صلى الله عليه

وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:40

اخطر قبل وقوع هذا الفتح اخبر بوقوعه قبل وقوعه. نعم فات الناس يذوقون يعني يخوضون ليلتهم ايهم يعطها. وهذا من حرص

الصحابة رضي الله تعالى عنهم عن الخير من حرصهم على الخير انهم اهتموا لهذا الامر. ان هذه الامر منقبة عظيمة انه يحب الله -

00:21:00

يا رسوله ويحبه الله ورسوله وان ما افتحنا يديه هذا يدل على كرمه عند الله عز وجل. فبات الناس يذوقون من الذي اعطاه؟ من هو

صاحب هذا المنقبة العظيمة؟ ليلتهم فلما اصروا - 00:21:30

غادوا يعني ذهبوا في الغد ومبكرين على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها ف قال اين علي ابن هو يشتكي ان

يتألم يشتكي عينيه وهو يتالم من عينيه فارسلوا اليه فاتي به يعني اتي به - 00:21:50

كانه اوتى به يقاد ارسلوا اليه وهم اه اتي به يعني كأنه اتي به يقاد فبصق في عينيه. يعني ايه يشتكي عينيه من الرمد فيهم؟ فلصدق

التفن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:10

في عينيه اه. اه وفي هذا ايضا اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فبرا. يعني عوفي في الحال معافية كاملة. فبرا عوفي

في الحال عافية كاملة. كان - 00:22:30

لم يكن به وجع. يعني كان لم يطرأ عليه وجع غمد في عينيه. وذلك بصاق دعوته واعطاه الرایة فقال انفذ على رسلك

يعني ام انفذ يعني ولين متمنها على رسلك على رسلك من غير - 00:22:50

ولا طيش. نعم. حتى تنزل بساحتهم قرب من حضونه ساحة ساحتهم ما قرب من حضونهم ثم ادعهم الى الاسلام هذا

الشاهد دعوة الى الاسلام فيه ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الدعوة الى الاسلام - 00:23:20

ثم ادع الى الاسلام. نعم. والاسلام اذا اطلق يراد به الدين كله. المراد به الدين كله الاسلام دخل في الایمان دخل فيه الاسلام. واحبرهم

بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. يعني اذا اجابوك الاسلام فاخبرهم بما يجب - 00:23:50

من حقوقه التي لابد له من فعلها. اذا اجابوك الاسلام فاخبرهم بما يجب عليهم من حقوق الاسلام لابد من فعلها من اقامة الصلاة وابتلاء

الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وغير ذلك - 00:24:20

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الهدایة هنا هداية الدلالة والارشاد الجلالة والارشاد. نعم وكذلك التوفيق

تشمل الهدایتين. فوالله لن يهدي الله بك رجلا - 00:24:40

خير لك من حمر النعن يشمل الهدایة مثل الدلالة والارشاد وهو التوفيق يعني يوفق بسببك بسببك جلالتك وارشادك توفق الى الایمان

والاسلام الى اخره. خير لك من حمر النعم. نعم - 10:25:00

النعم حمر النعم هي ابل النفيسة عند العرب. نعم عند العرب. والمراد بذلك خير لك من الدنيا وما فيها وانما امر بحمر النعم لانها انفس من العرب. في ذلك الزمن في ذلك الزمن هي انفس اموال العرب فعبر بذلك - 00:25:30
والمراد ماذ؟ انها خير لك من الدنيا وما فيها لا شك. قال يدخلون اي يقولون. نعم اه الشاهد من هذا ظاهر. ايوه. الشاهد من هذا قوله ثم ادعم الى الاسلام. ثم - 00:26:10

ادعوهم الى الاسلام. وفي هذا الدعوة الى ماذا؟ التوحيد. لأن الدعوة الى الاسلام اوجب الواجبات. في الاسلام فيه الدعوة الى التوحيد. المؤلف رحمة الله باب تفسير التوحيد تفسير هو الكشف والايضاح. فمعنى قوله باب تفسير التوحيد اي - [00:26:30](#) ما هو بيان التوحيد؟ وايضاً والتوحيد سبق وانه افراد الله عز وجل فيما يختص به من الالوهية والربوبية والاسمي والمراد هنا توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية وافراد الله عز وجل في العبادة وقوله - [00:27:00](#) وشهادتي ان لا الله الا الله. والواو حرف وشهادة ان لا الله الا الله هذا توحيد الالوهية. فقدم لنا معنى الشهادة وانها لا معبود حق الا الله. فيقول هذا من باب حفظ المترافق - [00:27:40](#)

التوحيد الله عز وجل بالعبادة وشهادة ان لا الله الا الله افراده ايضا بالعبادة لا معبود الا الله. فيقول من باب عطف الترابط. وكما قلنا معنى الترجمة باب بيان التوحيد واياضاحه وكشفه هذا معنى الترجمة ومناسبة هذا الباب لما قبله - [00:28:10](#)

ظاهرة فان المؤلف رحمه الله ذكر في الابواب السابقة حكم التوحيد. ذكر قبل ذكر كيف يتحقق؟ وذكر ايضا الخوف من ضده وهو الشرك ثم ذكر الدعوة اليه وانها من تمام التوحيد ثم بعد ذلك شرع في بيان هذا التوحيد - [00:28:40](#)

الذى سبقت له الابواب السابقة. ما المراد به وقول الله تعالى وقوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة اىهم اقرب. اولئك الذين اولئك اسم اشاره ومحلهم للاعراب والذين اسم موصول - [00:29:10](#)

ومحله من الاعراب مبتدأ ثانٍ. وقوله الذين يدعون يبتغون الذين يدعون ويبتغون قوله يبتغون المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره فيما حرف خبر المبتدأ الاول. فعندنا قوله اولئك. هذا كما قلنا - 00:30:00

مبتدأ الذين يدعون مبتدأ ويبتغون خبره والجملة من المبتدع والخبر مبتدأ الاول قوله اولئك الاشارة هنا تعود الى المعبودين. من دون الله عز وجل. وهو عالم الله عز وجل. فاولئك الاشارة هنا تعود الى المعبودين من دون الله عز وجل - 00:30:40
وهو عامل لله سبحانه. مثل الملائكة وعيسي عليه السلام فهو لاء المعبودون من دون الله عز وجل وهم عابدون لله عز وجل. اخبر الله عز وجل عنهم قال اولئك الذين يدعون يعني يدعوهם اهل الشرك والدعاة كما سيأتينا ان شاء الله - 00:31:30

انه ينقسم الى قسمين. دعاء مسألة ودعاء عبادة. والمراد هنا دعاء العبادة يعني هؤلاء المعبودون الذين يعبدون الله عز وجل يتقوون يطلبون الى ربهم الوسيلة. الوسيلة هي كل ما يقر لهم الى الله عز وجل - 00:32:10

اقرب الطرق التي توصلهم الى رضا الله وتوابه فانكر الله عز وجل عليهم انكر الله عز وجل على هؤلاء الكفار عباد لهؤلاء يعني هؤلاء الذين تهمهم اقرب خطأ؟ واقرب خطأ والضمير في قوله يدعون يعود الى الكفار. ومعنى الاية ان هؤلاء الذين يدعونهم ان يعبدونهم الكفار ومن دون الله عز وجل كالملائكة وكعيسى عليه السلام هم - 00:32:40

اعيدها هؤلاء الذين يبعدونهم هؤلاء الذين: اعيدها ما: بعيدة هؤلاء. وهو الله سلطانه وتعالى . - 00:33:50

وهذا هو تفسير التوحيد. هذا هو التوحيد. التوحيد ان الله عز وجل يعني الشاهد من هذه الاية وقف قال المؤلف رحمة الله بهذه الاية
باب تفسير التوحيد ان الله عز وجل انكر على الكفار الذين - 00:34:20

يعبدون من يعبد الله عز وجل كعيسى والملائكة فهؤلاء الذين يعبدون الله عز وجل يتسابقون في اقرب الطرق التي توصلهم الى الله عز وجل. فهم عباد الله سبحانه وتعالى و اذا كان كذلك فالواجب ان تصرف العبادة لاله ولا تصرف للعبد - 00:34:40

وهذا هو التوحيد. التوحيد افراد الله عز وجل بالعبادة. وعدم صرف شيء من انواع العباد لغير الله عز فالله عز وجل انكر عليهم انهم صرفوا الدعاء لهؤلاء وهذا كما ذكر المؤلف رحمة الله فيها - [00:35:10](#)

تفسير التوحيد لأن الله عز وجل انكر شرط العبادة لغير الله عز وجل. تدل على ان التوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة وكما قال العلماء رحمة الله ان التفسير يكون بيان ضد الشيء - [00:35:40](#)

يعني التفسير قد يكون بيان فلما بين الله عز وجل ان عبادة غير الله عز من هو يعبد الله عز وجل. انه ليس من التوحيد فتبين ان التوحيد هو ماذا؟ هو عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:36:00](#)

فتفسير الشيخ يكون بيده. قال وقوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء يعني متبرئ ومتخلل مما تعلمون ان الذي سطرنى. يقول ابراهيم عليه السلام انا بريء ومتخلل من عبادة من سوى الله عز وجل. وهذا هو التوحيد. التوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة - [00:36:20](#)

ونفي عبادة من سواه. ولهذا تبرأ ابراهيم عليه السلام. مما يعبده قومه فدل ذلك على ان التوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة عدم صرف نوع من لغير الله عز وجل. وقال الله عز وجل ابراهيم عليه السلام قال ان الذي فطر يعني خلقني. ولم يقل الا - [00:37:00](#) قال ابراهيم ان الذي خطبني ولم يقل الا الله. ذلك الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية. فابراهيم عليه السلام بين الحكم يعني تبرأ واستدلب استدل ايضا ويقال لك الا الذي فطرك يعني ان الذي خلقني - [00:37:30](#)

فالخالق هو المستحق للعبادة دون من سواه. لم يقل ان الله لكي يستدل يعني ثم ذكر ان الله هو المستحق للعبادة ابني تراه مما تعبدون الا الذي وان في العبادة هو الله بين الدين على ذلك - [00:38:00](#)

وهو ان الله استحق العبادة لماذا؟ لانه هو الرب هو الخالق والراوى. المدبر الى اخره الذي بيده هذه الاشياء هو المستحق للعبادة. قال وقوله اخذوا ثارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اتخاذوا اخبارهم اخبار في الخبر. وهو الان - [00:38:20](#) والرهبان وهو العابد الاخبار هم العلماء والرهبان فهؤلاء اخذوا اخبارهم ورهبانهم جعلوهم مشرعين في في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله فصاروا اربابا بذلك. يعني كونهم يتخذونهم مشرعين. لأن التشريع من خصائص الله عز وجل. ليس من خصائص - [00:38:50](#)

رأس المخلوق فقولهم اخذوا اربابا يحلون ما حرم الله هنا ما احل الله هذا اتخاذهم في ذلك هذا اتخاذ لهم آآ اربابا من دون الله عز وجل. كما في حديث علي بن - [00:39:30](#)

رضي الله تعالى عنه فسيأتينا ان شاء الله. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان هؤلاء الذين اخذوا اخبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله على وجهين. الوجه الاول ان يعلم - [00:40:00](#)

انهم بدلوا دين الله. الوجه الاول ان يعلموا انهم بدلوا دين الله عز وجل. فيتابعون وهم على هذا التبذير فيعتقدون تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل مع علمهم انهم خالفوا دين الرسل. فهؤلاء كفار. متى - [00:40:20](#) ان يعلموا انهم بدلوا دين الله عز وجل فيتبعونهم على هذا التفجير فيعتقدون تحليلنا ما حرم الله وتحريم ما احل الله اتباعا لرسلهن علمهم بالمخالفة لدين الله عز وجل فهؤلاء كفار. ان الوجه الثاني - [00:40:50](#)

الوجه الثاني ان يكون اعتقادهم بتحريم الحرام ان يكون اعتقاده تحريم الحلال وتحليل الحرام. ثابتنا لكنهم اطاعوهم في المعصية فهؤلاء لا يكفرون. وانما فعلوا كبيرة من الكبائر. نعم كمان يكون اعتقادهم في تحريم الحرام. وتحليل الحال ثابتنا - [00:41:20](#) ان يكون اعتقادهم بتحريم الحرام وتحليل الحال ثابتنا. لكنهم اطاعوهم في المخالفة. في تحريم الحال وتحليل الحرام. فهذا معصية بعد معصية وليس كفرا. آآ الشاهد من هذه الاية ان التوحيد هو افراد الله عز وجل بالتشريع - [00:42:10](#)

كما ان الله عز وجل متفرج بالالوهية ايضا هو هو المتفرد بالتشريع ان متابعة هؤلاء الذين يحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله ويعلم هذا التبذير ويعتقدونه وهم يعلمون هذا التبذيل ويعتقدونه ان هذا كفر - [00:42:50](#)

فيقول التشريع هو من خصائص الله عز وجل. فصرفه الى غير الله عز وهو شرك الطاعة. وسيأتينا ان شاء الله باب لهذا سيعقد

المؤلف رحمة الله بابا مستقلا يتعلّق في حكم طاعة العلماء - 00:43:20

انا والامراء في تحريم ما احل الله وتحريم ما حرم الله عز وجل. المهم نفهم اما التوحيد هو ماذا؟ اراد الله عز وجل بالتشريع. واما طاعة العلماء والامراء في تحليل الحرام تحريم الحلال مع العلم انهم بدلوا ويعتقدوا - 00:43:50

ذلك فهذا كفر. يعني يعلمون انهم بدلوا ويعتقدون هذا التحليل للحال للحرام. وهذا التحرير من حلال. سنقول بان هذا كفر. قال قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبون منها وتفعيلية. من - 00:44:20

من دون الله يعني سوى الله. جمع ندم وهو المخيل والنظير الاندال جمع ند وهو المثيل والنظيف. يحبونهم كحب الله يعني يحبون امدادهم كما يحبون الله عز وجل. فبها التسوية - 00:44:50

المحبة والمحبة نوع من انواع العبادة. فدل ذلك على ان التوحيد هو افراد العبادة وان صرف نوع من انواع العبادة انه ماذا؟ انه شرك. يعني لما جعلوا محبة هؤلاء الانداد متساوية لمحبة الله عز وجل كهذا في اتخاذ - 00:45:20

من دون الله عز وجل. وهذا شرك. نعم هذا شرك. فقبل لنا ان نفهم تاريخ الشرك ما هو تاريخ الشرك هو تسوية غير الله بالله فيما هو فيما ومن خصائص الله؟ تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص - 00:45:50

بسم الله وهنا حصل في التسويق يحبونهم كقول الله اذا كان الدعاء ذلك قول الله عز وجل والذين كفروا بربهم فدل ذلك على ان التسوية في المحبة يعني محبتهم كمحبة الله ان هذا من اتخاذهم اندادا وهو شرك وآآ ان - 00:46:10

توحيد وافراد الله عز وجل بالعبادة. وعدم صرف نوع من انواع العبادة لغير الله عز وجل. والمحبة نوع من انواع العباد. وسيأتي ان شاء الله المحبة المؤلف رحمة الله ايضا بابا مستقلا للمحبة. وسنذكر اقسام المحبة واما المحبة منها - 00:46:40

آآ ما يكون شركا اكبر و منها ما يكون شركا اصغر. ومنها ما ليس شركا كم الطبيعية منها المحبة الواجبة وسيأتي ان شاء الله بيان ذلك باذن الله. فالمحبة هذه لها اقسام - 00:47:00

قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الى اخره. هذه شرطية. من هذه شرطية؟ قال لا الله - 00:47:20

ان الله قوله قال هذا يدل على انه لابد ان يتلفظ بلسانه. وانه لا يكتفى بالقمر لا الله الا الله صدقة تفسيره. وكفر بما يعبد من دون الله. وايضا لابد ان يكفر الانسان - 00:47:40

بما يعمل من دون الله عز وجل. لابد من الكفر. فيقال لا الله الا الله. لكن قال لا اكفر. بما يعبد من دون الله عز وجل فهذا غير توحيد لابد معهم من الكفر بما يعبد من دون الله عز وجل. وسبق ان هذا - 00:48:00

نواخذ الاسلام. قال يعبد من دون الله. يعني سوى الله فدل على انه لابد من الكفر بالطاغوت لابد ان يعتقد بفلانه وان يصرح بذاته. كل ما يعبد من دون الله عز وجل لا بد من الثقافة - 00:48:20

والتصريح بذلك. قال حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل. يعني ان الله عز وجل هو الذي يتولى حسابه. لان الله عز وجل هو المطلع على فان كان صادقا جازاه بجنات النعيم وان كان منافقا عذبه العذاب الاليم - 00:48:40

يعني قال لا الله الا الله. قال اكثروا ما يعبد من دون الله عز وجل. نحكم بالباطل. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انما اقضى على نحو ما اسمع. انما اقضى على نحو ما اسمع. فان كان صادقا الحساب على الله. يعني الله هو الذي يتولى - 00:49:10

القلب لا ندري ماذا فيه. الله عز وجل هو من يطلع على السرائر فان كان صادقا جزاؤه الجنة. وان كان كاذبا اولا جزاءه العذاب الاليم. فالذى يأتي بالتوحيد ويلتزم الشرائع في الظاهر هذا يجب ان - 00:49:30

تكف عنه ان نعتقد انه معصوم الدم والمال. قال وشرح يعني تفسير هذه الترجمة. والترجمة تفسير التوحيد. ما بعدها من الابواب ما بعد الابواب هذه كلها تفسر ماذا؟ ها؟ تفسر التوحيد. لان المعلم رحمة الله سيعطي بلادا للنذر - 00:49:50

متى يكون النذر؟ شرك ومتى وشرك؟ باب من محبة باب للخوف باب للذنب الى اخره. حتى اما سيعقد ابواب تتعلق بتوحيد الربوبية وابواب ما تتعلق بتوحيد الالوهية وكما اشرنا لكم في بداية الدروس ان هذا الكتاب - 00:50:20

فضيلة الشيخ رحمة الله على اي اقسام التوحيد؟ توحيد الالوهية. لأن الاخالل فيه اكثرا. وهو الموجود في عصره رمله ايضا بعض الابواب المتعلقة بتوحيد الاسماء والصفات وتوحيده باستكمال اقسام التوحيد. فالابواب التي - 00:50:40

في هذه تفسر كلها تفسر ماذا؟ تفسر التوحيد وتبيينه فيهم. قال المؤلف رحمة الله باب من الشرك من هذه تبعيسيه. لأن الشرك ابعاد وانواع ومن انواعه وابعاظه ما ذكره المؤلف رحمة الله لبس الحنطة والخيط ونحوه - 00:51:00

وهل هو شرك اكبر؟ او شرك اخضر؟ هذا فئة ان شاء الله قيامه وتفصيله فئة ان شاء الله قيامه وتفصيله. قوله لبس الحلقة هي كل شيء استدار. كل شيء استدار من سفر - 00:51:30

وغيره والخير معروف الخوف معروف وقوله ونحوه فيما كتعليق الخرب والوجع والتمائم اه الحجارة وغير ذلك مما سيأتي ان شاء الله بيانه. قوله لرفض يعني ازالته بعد نزوله. والباء كل ما يسوء - 00:52:00

كل ما يسوء الانسان من المرض ونحوه. او دفع يعني منع وقوعه. منع وقوعه. ومناسبة هذا الباب لما قبله فان المؤلف رحمة الله ذكر في الباب السابق تفسير التوحيد وتقدم لنا ان التوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة. وضده الشرك - 00:52:40

وتقدم لنا ان الشرك تسوية غير الله بالله. ولبس الحلقة والخير ونحو ذلك وتعليقها هذا من الشرك الذي هو ضد التوحيد بظاهرها تتبين الاشياء. يعني بيان الشيء يكون بامور ومن ذلك بيان - 00:53:20

فان ليس الحلقة ونحو ذلك كما سيأتي ان شاء الله هذا من الشرك. ومناسبة لباب التوحيد ظاهرة. فان ليس الحلق والخير ونحو ذلك هذا ينافي التوحيد. الا ينافي التوحيد من اصله. وذلك اذا كان شركا اكبر - 00:53:50

وان ينافي كمال التوحيد وذلك اذا كان شركا اصغر هذا الباب ايضا يتعلق بمسألة مهمة وهي مسألة اتخاذ الاسباب هذا الباب والباب الذي بعده ايضا ما يتعلق الرقى والتمائم. وايضا الباب الذي ايضا التبركات الى اخره. هذه - 00:54:20

الابواب يعني التبرك بالاشجار والاحجار الى اخره. هذه الابواب تتعلق باي شيء الاسباب. هذه المسألة مهمة جدا. هذه المسألة مهمة جدا آما ما يتعلق بالاسباب وسنبحث فيها ان شاء الله بعض المسائل الاولى - 00:55:00

تعريف السلف ان المسألة الاولى تعريف السبب السبب في نقطة يطلق على معان منها الحبل كما في قول الله عز وجل فليندد بسببي الى السماء فلينضج بسبب الى السماء. يعني بحبل واما في الاصطلاح - 00:55:30

فهو كل شيء يتوصل به الى غيره يا عم في الاصطلاح فهو كل شيء يتوصل به الى غيره. وقد يكون شرف وقد يكون غير شرعى كما سيأتي ان شاء الله. المسألة الثانية مهمة وهي اقسام الناس في الاسباب - 00:56:00

اقسام الناس في الاسباب. نقول الناس ينقسمون في الاسباب الى اقسام القسم الاول من ذهب الى ان باب لا حقيقة لها ان الاسباب لا حقيقة لها وان انما يعتقد انه سبب وان ما يعتقد انه مسبب - 00:56:30

فهو حادث عندها لا بها. يقول القسم الاول من يعتقد ان الاسباب باب لا حقيقة له. وانما يعتقد انه مسبب فانه حادث عندها ما بها وان الاشياء بفعل الله عز وجل. الاشياء بفعل الله عز وجل ولا يضاف الى - 00:57:10

وهذا قول جبريل الجبرية الذين يقولون كما سيأتون ان شاء الله يقولون بان الانسان مجبى. وانه لا مشيئة له ولا ارادته. والاسباب هذه لا حاقة لها والكل سائل لله عز وجل وحركة الانسان كالريشة في مهب الريح وحركة المرتعش الى اخره - 00:57:40

القسم وايضا يوافقهم على ذلك الاشعرية. يوافقهم على ذلك الاشعرية فالاشعرى يرون ان الاسباب لا حقيقة لها. القسم الثاني القسم الثاني الذين غنوا في اثبات اسماط الطرف الاول حجر في انكار الاسباب. والقسم الثاني من ظل في - 00:58:10

الاسباب الذين ظلوا في اثبات الاسباب اه انقسموا الى قسمين. الذين في اثبات الاسباب انقسموا الى قسمين. القسم الاول من جعل السبب فاعلا القسم الاول من جعل السبب فاعلا مستقلا للمسبب - 00:58:50

وان السبب يوجب المسبب. وان العلة تؤثر في دون مشيئة الله القسم الاول بما قالوا في اثبات السبب من جعلوا فاعلا مستقلا من مسبب وان السبب يوجب المسبب وان العلة - 00:59:20

تؤثر في معلومها دون مشيئة الله وارادته. وهؤلاء من هم؟ هؤلاء القدرية المعتزلة يقولون كل شيء اراده الانسان دون اراده الله عز

وجل. فالانسان هو الذي يخلق فعل نفسه. ولا تعلقا لارادة الله ولا مشيئة - 00:59:50

هذا الصنف من الذين غلو في اثبات الاسباب. الصنف الثاني منمن على في اثبات الاصنام. عامة الصوفية عامة الصوفية والخرافية
فانهم غضوا في اثبات الاسباب ما لم يكن سببا في الشرع ولا في الحس في التجربة - 01:00:20

المشاهدة اثبتو سببا. الصنف الثاني منمن قال في ادلة الاسباب وهم عامة الصوفية والخرافية ولو في اثبات الاسباب ما ليس سببا
جعلوه سببا. ولهذا يتعلقو بالاموات والاولياء الى اخره. ويتعلقو بالخرق والخيوط والتمائم وغير ذلك. هؤلاء - 01:00:50
والخرافية والخوريون ما لم يكن سببا جعلوه سببا. في جلب النفس ودفع الضر وطلب البركات وغير ذلك هؤلاء من هم؟ الصوفية
الخرافية وكما قلنا القبوريون الى اخره وهذا كثير الان - 01:01:30

في العالم الاسلامي كثير الان في العالم الاسلامي يغنوون في اثبات الاسباب. القسم الثالث اهل السنة اثبات الاسباب. وان الاسباب
مؤثرة. وآآ انها آآ وان اتخاذها مأمور به. وانه لا ينافي التوكيل - 01:01:50
لكن لا يثبت منها اثبته الله عز وجل في كتابه او اثبته النبي صلى الله عليه وسلم في سنته او دل الحس والتجربة المشاهدة على
اثباته وانه لا وان هناك ولا تخرج عن قضاء الله او نقول لا تخرج عن مشيئة الله وارادته - 01:02:20
القسم الثالث مذهب اهل السنة والجماعة ذات الاسباب. وان الاسباب مأمور باتخاذها. وانها لا تنافس توكل لكن لا يثبت منها الا ما
اثبته الشارع في كتابه او سنته او شهدت - 01:02:50

شهد الحس والتجربة المشاهدة على انه نافع وجانب للنفع وان هذه لا تخرج عن ماذا؟ عن مشيئة الله وارادته وقال شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله ايضا الالتفات الى الاسباب شرك في التوحيد. يعني مع - 01:03:10
لا في الاسباب لكن لا تنتهي القلوب اليها كما سينأينا ان شاء الله. الالتفات الى الاسباب شرك في التوحيد شو الاسباب؟ ان تكون اسبابا
نقص في العقل. يقول التفات من الاسباب هذا - 01:03:40

بالتوحيد ومحو الاسباب ان تكون اسبابا هذا نقص في العقل. والاعراب عن الاعراض عن الاسباب بالكلية قدح في الشرع. فالاسباب
كما قلنا مذهب اهل السنة والجماعة انها تفتخر وان هذا ليس من الشرك. هذا ليس من الشرك. فالانسان يتخذها لكن كما قال شيخ
الاسلام والتفات - 01:04:00

قلوبنا السبب هذا شرك التوحيد. الطبيب سبب. فقالت تتخذ الطبيب للعلاج هذا سبب. لكن قول الانسان يلتفت قلبه ويعمل قلبه
بالطبيب وينسى المسبب الذي هو الله عز وجل هذا نوع من الشرك - 01:04:30
الاشيء ان تكون اسلاما هذا نقص في العقل. قول الانسان يقول بان الطبيب ليس سببا الشفاء نقص. يكون يقول لان الحس والتجربة
شهدت بأنه آآ نافع هذا نقص هذا المسألة الثالثة - 01:04:50

المسألة الثالثة مشروعية الارخذ بالاسباب مشروعية العقد فقل دل القرآن والسنة واجماع اهل السنة والجماعة على الارخذ بالاسباب
قرآن دل على الارخذ بالاسباب. كذلك ايضا السنة وكذلك ايضا اجماع السلف - 01:05:20
هل السنة والجماعة؟ من القرآن هو الله عز وجل وخذوا حذركم. هذا امر باخذ الاسباب فالانسان يحذر هذا امر وايضا قول الله عز
وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط - 01:05:50

ترهبون به عدو الله وعدوكم. وايضا قول الله عز وجل هو الذي جعل لكم الارض ذليلا فامشو في مناكها. هذا سبب في طلب الرزق.
ايضا قول الله عز وجل يأخذ اسلحتهم الى اخره. الدليل على هذا كبيرة. من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:10
وجعل رزقي تحت ظل رحمي. وجعل رزقي تحت ظل رحمي. وهذا اللقب البخاري. والنبي عليه الصلاة والسلام لما خرج الى احد ظهر
ظاهر بين ذرعيه. وهذا ايضا حديث عمرو بن وفي قوم - 01:06:40

النبي صلى الله عليه وسلم قيدها وتوكل. قال قيدها وتوكل. امره بتقييدها. فهذا مما يدل على اتخاذ السموم واجماع اهل السنة
والجماعة قائم على ذلك. المسألة الرابعة المسألة الرابعة اقسام الاسباب والمسألة الرابعة اقسام الاسباب. حين تقدم - 01:07:10
اقسام الناس بالنسبة للاسباب. هنا عندنا اقسام الاسباب. نقول الاسباب تنقسم الى ويتتنوع الى انواع. ومن هذه الاقسام القسم الاول

الاسباب المشروعة يعني القسم الاول الاسباب المشروعة. وهذه الاسباب المشروعة اما ان تكون واجبة واما ان تكون مندوبة اما تكون واجبة واما ان تكون مندوبة. وهذا كما تقدم لنا الارض من اجل الرزق هذا سبب. هو الذي جعلكم الاولون فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وايضا اكل الطعام لكي يمسك النفس هذا سبب - 01:08:10

شرب الماء الى اخره هذا سبب. وايضا كما تقدمت الادلة وايضا النبي عليه الصلاة والسلام قال احرص على ما ينفعك ولا تعجزني. احرص على ما ينفعك ولا تأمن. هذا القسم الاول. القسم الثاني - 01:08:40

الاسباب المباحة الاسباب المباحة والاسباب المباحة كل ما ثبت سببه في الحس او الشر كل ما ثبت سببه في الحس او الشر ولا ينافي نعم وهذا السبب لا ينافي التوكل. التوكل. من الاسباب - 01:09:00

مباحة كما تقدم لنا الظرف الارض من اجل الرزق ثبت في الشرع في الحس التجربة الظاهرة على ان هذا الدواء نافع نقول هذا سبب ثبت ثبت بالحس ولا لا تنافي هذه الاسباب المباحة لا تنافي التوكل - 01:09:40

القسم الثالث الاسباب المكرهه. والاسباب المكرهه اسباب مباحة او نقول هي من جنس الاسباب المباحة الا ان الشارع كرهها مثل طلب الاسترقاء طلب الاسترقاء هذا سبب مباح كون الانسان يطلب من شخص - 01:10:10

نقول بان هذا سبب مباح. لكنه ورد النهي عنه. وسيأتيانا ان شاء الله في الكي الى اخره ينافي كمال التوكل طلب الاسترقاء والكي هذى نقول اسباب مباحة لكنها مكرهه لكونها تنافي كمال التوكل على الله عز وجل. والنبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم لنا -

01:10:40

يقول ولا يستردون ولا يكتوون وذلك لكمال توكيلهم على الله عز وجل وانظر الى كلام النبي عليه الصلاة والسلام. قابل بين توكيل وبين الاسترخاء والاكتواء. فقال ولا يستردون. ولا يكتوون - 01:11:20

وعلى ربهم يتوكلون. فدل على ان الاسترقاء منافي لاي شيء للتوقف. وان ان الكيد ايضا مناف لاي شيء بالتوكل. المقابلة بين هذين الشيئين بين التوكل على الله عز وجل وبين طلب الرقية والكي هذا يدل على ان طلب الرقية والكي هذا منافي لاي شيء في التوكل انهم - 01:11:50

للتوكيل ولهذا قلنا بان هذه من اسباب ماذا؟ المكرهه. نقول هذه من الاسباب مكرهه وليس محمرة. القسم والرابع الاسباب المحمرة. والاسباب المحمرة هي من جنس الاسباب الماضية الا ان الشارع حكم بحرمتها - 01:12:20

من جنس الاسباب الماضية الا ان الشارع حكم بحرمتها مثل الزكاة في السن هذا سبب. لانهار لانهار الدم الا ان الشارع حكم بحرمة ذلك. ومثل الذكرة بالذكر الذكرة بالسن مثل - 01:12:50

الذكرة في الظفر ومثل التعذيب بالنار. مثل التعذيب بالنار. فهذا من الاسباب المحمرة ومثل ايضا سؤال الناس مع وجود الكفاية. سؤال الناس مع وجود الكفاية فهذه من الاسباب المحمرة وهي قادحة في التوكل - 01:13:20

القسم السادس والأخير. القسم الخامس الاسباب الموهومة ما هي الاسباب الموهومة هذه قد تكون الان اه نقول كلها انواع الاسباب الموهومة وهي التي لا حقيقة لها وهذه النوع الاول ما يقول شركا اكبر النوع الاول ما يكون شركا - 01:13:50

اكبر وذلك مثل عبادة الاصنام فالمسركون الذين عبدوا نعم انما عدد الاصنام لكي يتذمروا سببا في القرب الى الله عز وجل ولهذا قال سبحانه وتعالى عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 01:14:30

ونقول هذا شرك اكبر مخرج من الملة. ومثل ايضا دعاء الاموات والاستغاثة بهم ونحو ذلك مما ذكرناه في شرح الاصول الثلاثة فهذه اسباب موهومة لا حقيقة وهي من الشرك الاكبر المخرج للملة. القسم الثاني ما يكون شركا اصغر في - 01:15:00

وقد ينتقل الى كونه شركا اكبر. مثل لبس الحلق كما عندنا هنا والوجع والخيوط لجلب النفع او دفع الضر. هذه اسباب موهومة لا حقيقة لها وهي من الخرافه. ومثل العراثة والتنجيه الى اخره - 01:15:30

وقد تنقلب الى كونها شركا اكبر. فمثلا لبس الحلق هذا بمجرد لبسها لهذا الغرض شرك اسقط وان اعتقاد ان لا وتضر من دون الله عز وجل فهو الشرك الاكبر مخرج للملة. وسيأتيانا ايضا ان اتيان - 01:16:00

ونحو ذلك ان منهم لا يكون شركا اكبر و منه ما يكون شركا اصغر كما ان شاء الله. هذه اه من الشرك كما قلنا هذه الاشياء ليس
الحلاق والوجع والخيوط والتنجيم والعرافة منها - 01:16:30

منه لا يكون شركا اصغر و منه ما يكون شركا اكبر. النوع الثالث من اسباب المohoومة ما ورد الشرع بالتهي عنه. او تحريمها. لكن لم
يصفه بالشرك ما ورد الشارع بالتهي عنه او تحريمها لكن - 01:17:00

من يصفه بالشرك مثل النظر التجارب الخمر هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن النظر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من مال بخيل.
ومثل التداوي بالخمر التجارب الخمر هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:30

هذه بالنسبة لاقسام ان الاسباب فلخص لنا ان الاسباب تنقسم الى اقسام. القسم الاول الاسباب المشروعة والقسم الثاني الاسباب
المباحة والقسم الثالث الاسباب المكرهه القسم الرابع الاسباب المحرمة القسم الخامس الاسباب المohoومة. وذكرنا ان الاسباب
المohoومة ثلاثة انواع - 01:18:00

مشروعة ذكرنا بانها اما ان تكون واجبة واما ان تكون مندوبة. نعم اه احكام المنظومة كما تقدم لنا تكون ان شركا اصغر او شركا اكبر
وهذا انتهينا منها. لكن غير الاسباب المohoومة - 01:18:40

اف يكون شركا غير الاسباب المohoومة لها تقول شرك حنا قلنا بان الاسباب المohoومة هذه تكون شركا اكبر او شركا اصغر او آآآ نقول
عبارة اخرى ان نبحث الخامس الاسباب هو اليوم الخامس ها السادس المرحلة السادسة الرابع - 01:19:10

هذا الاول تاريخ السبب الثاني مشروعية الاسباب اقسام الناس بالاسباب المحاضر الخامس انواع الاسباب انواعها الخامس الخامس
طيب متى يكون السهو تلکا؟ متى يكون السبب شركا؟ انا مبحث مستقل. السبب متى - 01:19:40

كل شركة نقول من امرين الصوم لا يخلو من امرين امر الاول ان يكون موهوما. والمohoوم هو الذي لا حق له كما تقدم. المohoوب هو
الذى لا حقيقة له كما - 01:20:00

فالسبب المohoوم كما سبق لنا ان يكون شركا اكبر واما ان يكون شركا اصغر. فمجرد اتخاذه هذا من الشرك الاصغر مثلا ليس الحلق
لبس الودع لبس القيود بجلب النخل دفع الضر الى اخره. وكما سياتينا فيما يتعلق اه - 01:20:20

اه التبركات الممنوعة الى اخره فنقول هذه مجرد شرك اصغر. ونعتقد انها تنفع وتضر من دون الله عز وجل هو اكبر شرك اكبر.
وايضا ذكرنا ايضا من ان من الاسباب المohoومة - 01:20:50

اصلا هو شرك اكبر مثل اصنام دعاء الاموات الاستغاثة بهم ذكرنا ان هذا شرك اكبر. بالنسبة لاوهام الاسباب المohoومة منها انه
شرك اكبر منها ما هو شرك اصغر. فبات الاصنام ودعاء الاموات الى اخره. هذا قلنا بانه شرك اكبر - 01:21:10

لبس الحلق والخيوط واجايج الحجارة ونحو ذلك. هذا قلنا بانه شرك اصغر. وان اعتقد انه ينفع ويضر من دون لا فهو شرك اكبر. طيب
القسم الثاني القسم الثاني ما عدا الاسباب المohoوية متى تكون شركا؟ ما عدا الاسباب المohoومة متى تكون - 01:21:40

مثل الاسباب المباحة المكرهه كما تقدم الى اخره متى تكون شركا؟ يقول بانها تنقسم الى قسمين القسم الاول ان يعتمد على السبب.
القسم الاول ان يعتمد ان يعتمد على السبب بحيث يستند اليه. ويلتفت قلبه اليه - 01:22:10

سنقول بان هذا شرك اصغر. فمثلا طلب الرزق هذا للاسباب المباحة لكن كونه يعتمد على مصدر هذا الرزق. ويعلق قلبه به. ويلتفت
قلبه اليه وينسى المسبب الذي هو الله عز وجل فنقول هذا له عمر الشرك. طلب الشفاء طلب الشفاء - 01:22:50

ومن الاسباب المباحة اه للاسباب المباحة قد تكون من الاسباب المأمور بها. قد يكون التداوي هذا مأمور به كما سياتينا ان شاء الله. لكن
كون الانسان يعلق قلبه ويلتفت قلبه اليه. وينسى المسبب الذي هو الله عز وجل. فنقول بان هذا - 01:23:20

شرك اصغر ولها عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه قال التفات القلوب والاسباب نوع من الشرك نعم شرك فنقول بان هذا شرك
اصغر وان اعتقد انه ينفع ويضر من دون الله عز وجل فيكون ماذا - 01:23:50

يقول شركا اكبر. ثم قال المؤلف رحمه الله ها؟ دخل من كل من اعتقل انه مستقل دون الله عز وجل فهذا شرك اكبر فمثلا هذا الذي
عنه مصدر الرزق او - 01:24:20

مصدر الشفاء الطبيب نحو ذلك. اذا اعتقد انه ينفع ويضر ويجلب الدواء دون الله عز وجل. فهذا شرف له من خصائص الربوبية.
ويقول قال وقول الله تعالى قل افرأيتم لا تدعون من دون الله ان اراد لي الله ببر - [01:24:40](#)
هل هن كاشفات او ارادني برحمة؟ هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه توكله توكله. هنا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام.
وقوله افرأيتم يعني اخبروني عن هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله عز وجل من الالهه والاصناف. ان - [01:25:00](#)
اراد لي الله بضر. الضر يشمل الفقر والمرض والبلاء والشدة. هل هن كاشفة او هل يقدرن على كشف الضر؟ او ارادني برحمة؟ هذا
يشمل الصحة والعافية الى اخره. هل هن ممسكات رحمته اي انه - [01:25:30](#)
هم لا يستطيعون رد ما اراد الله عز وجل من الخير والصحة العافية وغير ذلك قل يا محمد قل الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام
حسبي الله عليه يتوكلاون. اي الله كافي من توكل عليه. والتوكلا كما سبق لنا في اللغة الاعتماد - [01:26:00](#)
واما في الاصطلاح فهو الاعتماد على الله عز وجل لجلب الناس ودفع الضر مع فعل الاسباب الشاهد من الآية ان الله عز وجل انكر على
هؤلاء المشركين الذين اتخذوا ابو سببا لن يرد في الشرع انه سبب. اتخاذوا السبب - [01:26:30](#)
جلب الشرع. بل هو سبب باطل قائدات الاسنان ومتخذ عبادة الاصنام سببا يقربهم الى الله عز وجل انكر الله عز وجل عليك. وهذا
في الشرك الاكبر كذلك ايضا يستدل على هذا بان كل من اتخذ سببا لن يرد - [01:27:00](#)
في الشرع انه صلب او او تشهد له التجربة الحسية الظاهرة لانه السبب لجلب الله قد كبرت هذا من الشرك. فاتخاذ السائل لابد له من
امرين اما ان يأتي الشرع يرحمك الله - [01:27:40](#)
او تشهد له التجربة الحسية الظاهرة على ان وسائل الجلب والا يكون اتخاذ من الشرك الاصغر ونعتقد انه ينفع ويضر من دون الله هو
شرك اكبر. فالله عز وجل انكر على المشركين الذين اتخذوا - [01:28:00](#)
سلوى لم يرد وهذا وان كان في الشرك الاكبر يقاس عليه ما سواه من الشرك الاصغر. فهوئاء المشركون اتخذوا لتقريرهم عند الله عز
وجل. فانكر الله عز وجل عليهم ذلك. قال - [01:28:20](#)
والاستفهام في قوله فلا فرأيتم للانكار. وقول من دون الله سوى الله. قال عن امراء الحسين رأى رجلا في يده حلقة من سخر فقال ما
هذا ما هذا؟ الاستفهام هذا يحتمل انه الاستفصال عن سبب اللبس لا يحتمل انه للانكار - [01:28:40](#)
فقال من الوافلة الواهلة عرق يأخذ بالمنكر وباليد وقيل مرض يكون في العضد وقيل ريح تأخذ تجالد النساء. فقال انزعها يعني
اقطعها. انزعها يعني اقطعها فانها لا تزيدك الا وها. يعني ضعفا - [01:29:10](#)
وخبرنا مؤامرة له بنقيض قصده. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا او واه الشاهد من هذا ان النبي وقال انزعها النزع الجدي بقوة
والقلع المراد قطعها فانك لو مت وهي عليك لافلحت ابدا. قوله انزعها وقولها لو مت وهي عليه لافلحت ابدا - [01:30:00](#)
الى اخره هذا يدل على ان اتخاذها محرم ولا يجوز اتخاذها محرم ولا يجوز. وفي الفلاح ايضا يدل على ماذا؟ على انه من الشرك.
يدل على انه من الشرك انهم - [01:30:40](#)
محرم ولا يجوز وانه من الشرك. لأن الشرك لا يظهر الله عز وجل. كما تقدم لنا ان بعض العلماء قال بان الشرك الاصغر ايضا لا يغفر.
والفلاح والفوز بالمطلوب والنجاة من المرفوض. وعلى هذا نقول قول النبي عليه - [01:31:00](#)
الصلوة والسلام. ما افلحت ابدا. قوله عليه الصلاة والسلام ما افلحت ابدا. يقول الفلاح في هذا الحديث ينقسم الى قسمين القسم الاول
او نقول عدم الفلاح في هذا الحديث ينقسم الى قسمين. القسم الاول - [01:31:20](#)
القسم الاول عدم الفلاح الكلي. بحيث لا يفلح ابدا وهذا متى؟ اذا كان اكبر ومتى يكون اكبر؟ ويعتقد ماذا؟ يعتقد انها تنفع وتضر من
دون الله عز وجل. والقسم الثاني - [01:31:40](#)
عدم الفلاح جزئي وليس كليا. وذلك متى مجرد ان يتخذها. مجرد الاتقان. وكما تقدم لنا في القاعدة ان الاسباب لجلب النفع دفع الضر
بركات لا تكون سببا الا بامررين كما سبق. قال رواه احمد بسنده لا بأس به - [01:32:10](#)
وهذا حديث الصحابة والحاكم الى اخره. قال وله عن عقبة ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة فلا تنم الله له من هذه شرطية وتعلق

باهل الشرط والتميمة خرجات كانت العرب على اولادهم يتقون بها العين. في زامهم الشارع جاء وابطل ذلك - [01:32:40](#)
من تعلقت فلا اتم الله له. الواقع في جواب الشر قوله فلا اتم الله له فمن امرین يحتمل امرین. الامر الاول انها جملة وان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليه بان الله لا يتمم له امره. معاملة الله بنقىض قصده - [01:33:10](#)

ويحتمل انها جملة خبرية. وان الله عز وجل يخبر انها جملة قدرية وان الله عز وجل يخبر ان الله لا يتمم له امره. واي وايهما ابلغ الجملة الخبرية او النسائية الخبرية يعني لان الجملة انسائية يحتمل ان الله يستجيب الدعاء لا يشيب الدعاء - [01:33:40](#)
اما الجمعة الحضارية فكان الامر منتهي. الامر كانه منتهي. ومفروغ منه. وان الله لا يتمم له هذا الامر لو اتخذه. قال ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له يقال فيها والودع قوله لا يدع الله له يعني لم يجعله في دعاء وسكون - [01:34:10](#)

الله عز وجل في دعة وسكون بل يحرق عليه كل مؤمن. والوجع هذه حجارة تخرج من البحر يعلقونها يتقون بها العين يطلبون بها جلب الناس لتسعي الضر الى اخره قال فلا ودع الله اليكم وقلنا هذا يحتمل ان تكون جملة انسائية ويحتمل ان تكون جملة خبرية - [01:34:40](#)

الشاهد من هذا ظاهر من النبي عليه الصلاة والسلام دعا او اخبر ان من التمام والوجع فان الله عز وجل لا يجعله في دعاء ولا يتمن له امره الى اخره الا انه من سبيل الدعاء وانه من قبيل الخبر كما تقدم - [01:35:10](#)

قال وفي رواية مما يدل ذلك على انه محرم ولا يجوز. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. وهذا واضح هذا واضح في الشاهد تعلقه الامام احمد الحاكم وغيرهم واسناد حسن - [01:35:30](#)

قال ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه من الحمى اي انه اتخاذ هذا الخير لكي لا تصيبه الحمى.
اذا لبسه او انها اذا اصابته فلا تضره. لقول من الحمى يعني ان الحمى لا تصيبه. او انها اذا - [01:35:50](#)

فانها لا تضره. وتلا قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون حذيفة قطع الخيط وحسن على انه مالح على انه شرك الاستدلال
بالالية دليل على انه شرك وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - [01:36:30](#)

لكن هذا الامر ضعيف. عروة ابن الزبير منقطع. والمنقطع من اقسام لا يعرف له سماع من حذيفة رضي الله - [01:37:00](#)